قال أبو عبيد : ومنه المثل السائر (في العامة) : (مَنْ سَأَلَ صَاحِبَهُ فوق طَاقَتِهِ فقد اسْتَوْجَب الحرمان) .

ع : المثل المنظوم في هذا المعنى قول الشاعر : .

(إِنَّكِ إِنْ كَلَّفْتِنِي ما لم أُطِقْ ... سَاءَكِ ما سَرَّكِ مِنِّي مِنْ خُلُق)

140 باب قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : ومثله قولهم : (قد تَبْلُغُ القَطوفُ الوَسَاعَ) وكذلك قولهم : (قد يَبْلغُ الخَضْمَ القَضْمُ) .

ع : القطوف : من الدواب المتقارب الخطو والوساع : الواسع الخطو ولذلك قالوا في المثل : (لأُلْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بِالمِعْنَاقِ) وقد تقدم ذكر ذلك .

وأما قولهم : قَدْ يَبْلُغ الخَضْم القَضم فان الخضم : أكل الرطب والقضم : أكل اليابس خضمت الدابة الرطب تخضم وقضمت الشعير تقضم وقيل : القضم بمقدّم الأسنان والخضم بجميعها ومن حديث أبي ذرّ C : نَرْعى الخَطائِط ونَرِد المطائط ونأكل قَضْماً وتأكلون خَضْماً والموعد ا .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم (الثيِّبُ عُجَالَةُ الرَّاكِب)